

المجلس — الدورة ٢٣٤

الجلسة الرابعة

(قاعة المجلس، الجمعة ٢٠٢٥/٣/١٤، الساعة ١٠...)

موجز القرارات

جلسة مفتوحة

تقرير عن آخر مستجدات خارطة طريق الإيكاو لتنفيذ نتائج المؤتمر الثالث للطيران وأنواع الوقود البديل والهدف الطموح الطويل الأجل

١- نظر المجلس في هذا البند استناداً إلى ورقة العمل C-WP/15674، التي عرضت آخر المعلومات عن مستوى تنفيذ خارطة طريق الإيكاو، بما في ذلك التقدم المحرز في إطار لجنة حماية البيئة في مجال الطيران، ومبادرة الإيكاو لخطط العمل الوطنية وبرنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام (ACT-SAF) وتفعيل مركز الاستثمار المالي للإيكاو. وكان معروضاً على المجلس أيضاً تقرير شفوي من لجنة المناخ والبيئة (CEC) للنظر فيه.

٢- وبعد النظر في البند، قام المجلس بما يلي:

أ) أحاط علماً بالمعلومات المقدمة في ورقة العمل C-WP/15674 بشأن التقدم المحرز فيما يتعلق بخارطة طريق الإيكاو لتنفيذ إطار الإيكاو العالمي بشأن وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى للطيران والهدف العالمي الطموح طويل الأجل، مؤكداً بذلك على أهمية مراعاة التوازن لدى إحراز التقدم في جميع الركائز الأساسية الأربع التي ترتبط الواحدة منها بالأخرى؛

ب) كرر التأكيد على الحاجة والضرورة الملحة للتوسع العالمي في تطوير ونشر وقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى للطيران في جميع الأقاليم، وفي هذا الصدد، أبرز أهمية العمل الفني الذي تضطلع به لجنة حماية البيئة في تسريع عملية تحليل وإقرار قيم دورة الحياة بالنسبة لمصادر ومسارات الوقود الجديدة، على النحو المطلوب في إطار الإيكاو العالمي؛

ج) أكد على دور خطط العمل الوطنية كوسيلة للمساهمة في رصد الهدف العالمي الطموح طويل الأجل، مشدداً في ذلك على ضرورة مواصلة تحديث خطط العمل وتضمينها قيماً كمية، مشفوعة بمعلومات عن استخدام مصادر الطاقة النظيفة في مجال الطيران؛

(د) شدد على أهمية إعادة بلورة الإنجازات الرئيسية التي تحققت في الفترة الثلاثية الماضية والتوفيق فيما بينها، بما في ذلك نتائج المؤتمر الثالث للطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3) ونتائج الاجتماع الثالث عشر للجنة حماية البيئة (CAEP/13) وقرارات المجلس الأخرى في هذا الشأن، إلى جانب الخطوات والإجراءات التالية الواضحة التي يتعين اتخاذها قبل بدء الفترة الثلاثية المقبلة، وطلب أن تؤخذ هذه المعطيات في الاعتبار عند إعداد مسودات ورقات عمل الجمعية العمومية التي سينظر فيها المجلس خلال دورته ٢٣٥؛

(هـ) طلب مواصلة إطلاع المجلس على التقدم المحرز في تنفيذ خارطة طريق الإيكاو، وعلى وجه الخصوص، أن تتضمن الإصدارات القادمة من التقرير المرحلي معلومات أكثر شمولاً عن العمل الجاري تنفيذه نحو تفعيل مركز الاستثمار المالي، وتحقيق خفض المقرر في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الطيران الدولي بنسبة ٥ في المائة بحلول عام ٢٠٣٠ من خلال استخدام وقود الطيران المستدام ووقود الطيران منخفض الكربون وغير ذلك من أنواع الطاقة النظيفة في مجال الطيران، على النحو المتوخى في الإطار العالمي الذي وضعته الإيكاو.

آخر التطورات بشأن العمل الجاري فيما يخص خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران (خطة كورسيا)

٣- نظر المجلس في هذا البند استناداً إلى ورقة العمل C-WP/15676، التي عرضت آخر ما استُجد من أعمال بشأن تنفيذ خطة كورسيا منذ آخر مرة نظر المجلس في هذا الموضوع خلال الدورة ٢٣٣. وكان معروضاً على المجلس أيضاً تقرير شفوي بهذا الشأن من لجنة المناخ والبيئة للنظر فيه.

٤- وبعده النظر في هذا البند، قام المجلس بما يلي:

(أ) أحاط علماً بأن نظام الرصد والإبلاغ والتحقق (MRV) في خطة كورسيا قد أتاح إبلاغ الإيكاو وبوتيرة ثابتة بكم انبعاثات ثاني أكسيد الكربون السنوية الناجمة عن الطيران الدولي منذ عام ٢٠١٩، مؤكداً في هذا الصدد على أهمية مواصلة التنفيذ القوي للنظام؛

(ب) أقرّ بالقدر الكبير من العمل التحليلي الذي قامت به لجنة حماية البيئة لتقديم سلسلة من التحليلات المحدثة في إطار خطة كورسيا منذ الدورة ٢٣١ للمجلس، وهو ما شكّل مساهمات فنية مهمة لدعم عمل المجلس بشأن الاستعراض الدوري لخطة كورسيا في ٢٠٢٥، على النحو الذي طلبته الجمعية العمومية للإيكاو في دورتها الحادية والأربعين؛

(ج) أحاط علماً بأن لجنة حماية البيئة ستواصل عرض آخر المستجدات عن تحليلات خطة كورسيا خلال الدورة ٢٣٥ للمجلس، بما في ذلك بشأن الإمداد بالوقود المؤهل لخطة كورسيا ووحدات الانبعاثات المؤهلة لخطة كورسيا وأسعارها، والتكاليف اللاحقة للخطة، مع مراعاة أنه سيكون على المجلس الانتهاء من الاستعراض الدوري لخطة كورسيا لعام ٢٠٢٥ خلال الدورة ٢٣٥ وتقديم توصياته في هذا الشأن إلى الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية للإيكاو.

توصيات الهيئة الاستشارية الفنية بشأن وحدات الانبعاثات المؤهلة لخطة كورسيا

٥- نظر المجلس في هذا البند استناداً إلى ورقة العمل C-WP/15677، التي عرضت توصيات الهيئة الناتجة عن تقييمها للتغييرات الجوهرية التي قدمها اثنان من برامج وحدات الانبعاثات وهما (American Carbon Registry و SocialCarbon) في أغسطس ٢٠٢٤، فضلاً عن التحليل الأحدث المتعلق بالمادة ٦ من اتفاق باريس في ضوء نتائج المؤتمر التاسع والعشرين للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC COP29) في نوفمبر ٢٠٢٤. كما تم تقديم معلومات عن الأدوار القيادية بالهيئة، والخطوات التالية في أعمال التقييم التي تقوم بها الهيئة لعام ٢٠٢٥. وكان معروضاً على المجلس أيضاً تقرير شفوي من لجنة المناخ والبيئة للنظر فيه.

٦- وبعد النظر في هذا البند، قام المجلس بما يلي:

(أ) أقر توصيات الهيئة الناتجة عن تقييمها للتغييرات الإجرائية المقدمة من البرنامجين بشأن أهليتهما للمرحلة الأولى من خطة كورسيا، على النحو الوارد في الفقرة ٢ والمرفق (انظر القسم ٤ من تقرير الهيئة) بورقة العمل C-WP/15677؛

(ب) أحاط علماً بالمعلومات عن القرارات المتعلقة بالمادة ٦ والتي اعتمدت في المؤتمر التاسع والعشرين للدول الأطراف، بما في ذلك ما أُحرز من تقدم في تفعيل الآلية المنصوص عليها في المادة ٦-٤ من اتفاق باريس، على النحو الوارد في الفقرة ٤ والمرفق (انظر القسم ٦ من تقرير الهيئة) بورقة العمل C-WP/15677؛

(ج) أحاط علماً أيضاً بأخر ما آلت إليه الأدوار القيادية في الهيئة، وبالخطوات التالية في أعمال التقييم التي تضطلع بها الهيئة، وذلك على النحو المبين في الفقرتين ٥ و ٦ في ورقة العمل C-WP/15677، على التوالي؛

(د) اعترف، مع التقدير، بالجهود الكبيرة والتفاني الذي أبداه كل من رئيس الهيئة ونائبه، بدعم من الأمانة العامة، من أجل استمرار نجاح الهيئة في أعمال التقييم التي تقوم بها وذلك على مدار الفترة التي شغلا فيها منصبيهما.

حماية البيئة - آخر التطورات في الإيكاو وغيرها من هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية

٧- نظر المجلس في هذا البند استناداً إلى ورقة العمل C-WP/15675، التي عرضت آخر المستجدات بشأن الأنشطة البيئية في الإيكاو وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، بما في ذلك التخطيط لأسبوع المناخ لعام ٢٠٢٥ الذي تنظمه الإيكاو، ونتائج الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وكان معروضاً على المجلس أيضاً تقرير شفوي من لجنة المناخ والبيئة للنظر فيه.

٨- وبعد النظر في البند، قام المجلس بما يلي:

(أ) أحاط علماً بالقرار الذي اتخذته لجنة المناخ والبيئة بشأن أسبوع المناخ لعام ٢٠٢٥، والذي سيشمل فعالية تقييم الهدف العالمي الطموح طويل الأجل التي ستعقد في الفترة من ٢ إلى ٢٠٢٥/٦/٤ في مقر الإيكاو بأسلوب مختلط، بهدف إطلاع جميع الدول الأعضاء والمنظمات المعنية على التقدم العام المحرز في الأنشطة البيئية بالإيكاو، مع التأكيد على

أهمية التوفيق بين جدول أعمال أسبوع المناخ والطلبات الصادرة عن الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية للإيكاف، وضمان فعالية جدول الأعمال في دعم عملية صنع القرار في الجمعية الثانية والأربعين المقبلة؛

(ب) شجّع الدول الأعضاء والجهات المعنية على دعم ومباشرة التعاون مع الأمانة العامة للإيكاف في أنشطة التوعية التي تسبق انعقاد الدورة الثلاثين لمؤتمر الدول الأطراف (COP30) وأثناءها، وذلك بهدف ضمان الاعتراف بإنجازات الإيكاف وريادتها المستمرة في مجال الطيران والبيئة، وأعرب في هذا الصدد عن تقديره لوفد البرازيل لدى الإيكاف ولحكومة البرازيل، بوصفها الدولة المضييفة للدورة المقبلة من مؤتمر الدول الأطراف، للاستعداد الذي أبدته لتقديم الدعم للإيكاف والدول الأعضاء فيها طوال انعقاد الفاعلية؛

(ج) أعاد التأكيد على ضرورة إطلاع المجتمع الدولي بشكل أفضل على إنجازات الإيكاف والتزاماتها بإزالة الكربون من قطاع الطيران الدولي، وفي هذا الصدد، شجّع الأمانة العامة على أن تضع، قدر الإمكان، خطة إعلامية استراتيجية لعرض جهود المنظمة من أجل تخليص القطاع من الكربون، لاستخدامها في التواصل مع الجهات المعنية الخارجية، بما في ذلك الجهات المختصة من القطاعات الأخرى، من أجل تعزيز الأهداف البيئية للمنظمة؛

(د) أحاط علماً أيضاً بنتائج المؤتمر التاسع والعشرين للدول الأطراف بشأن المادة ٦ من اتفاق باريس والمتعلقة بأسواق الكربون الدولية، وطلب إلى الأمانة العامة في هذا الصدد أن تقوم بالتواصل مع الدول الأعضاء للتشجيع على إصدار خطابات الترخيص من قبل الحكومات التي تستضيف أنشطة تولّد وحدات انبعاثات مؤهلة لخطة كورسيا (أي شهادات البلد المضيف)، حسب الاقتضاء ووفقاً للظروف والأولويات الوطنية، مما قد يسهل وصولها وإتاحتها لمشغلي الطائرات ويساهم في تحقيق الأهداف العامة المتعلقة بدرجات الحرارة؛

(هـ) أحاط علماً أيضاً بنتائج مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين بشأن تمويل تغير المناخ، مشدداً على ضرورة أن تواصل الإيكاف والدول الأعضاء فيها المشاركة بنشاط في المناقشات الدولية (مثل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والمنظمة البحرية الدولية) فيما يتعلق بتمويل المناخ والقضاء على انبعاثات الكربون الناجمة عن قطاع الطيران، والترويج لمساعي الأمين العام للتعريف بالجهود البارزة التي تبذلها الإيكاف لإزالة الكربون من الطيران الدولي، وحث الدول الأعضاء في الإيكاف على الإعراب بوضوح عن مخاوفها بشأن مقترحات استغلال الطيران الدولي كمصدر ممكن لتعبئة الإيرادات لتمويل آليات المناخ في قطاعات أخرى، وذلك عملاً بالفقرة ١٦ من منطوق قرار الجمعية العمومية ٤١-٢١، بما في ذلك من خلال التنسيق مع ممثلي حكومات الدول ووفودها الوطنية لدى هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية؛

(و) طلب إلى الأمين العام إصدار كتاب لإبلاغ الدول الأعضاء بنتائج مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين وتشجيعها على اتخاذ إجراءات فيما يتعلق بالفقرتين الفرعيتين (د) و (هـ) أعلاه.

مسودة ورقة عمل للجمعية العمومية - تنفيذ برنامجي الإيكاف للتدقيق وفقاً لنهج الرصد المستمر

٩- نظر المجلس في هذا البند استناداً إلى ورقة العمل C-WP/15670، التي عرضت مسودة ورقة عمل للجمعية العمومية تضمنت تقريراً مرحلياً مجمّعاً عن تنفيذ وأنشطة كل من البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة (USOAP)، والبرنامج العالمي

للتدقيق أمن الطيران (USAP). وكان معروضاً على المجلس أيضاً تقريران شفويان من كل من لجنة الملاحة الجوية (ANC) ولجنة أمن الطيران (ASC) للنظر فيهما.

١٠- وبعد النظر في البند، قام المجلس بما يلي:

(أ) أعرب عن تقديره للأمانة العامة للتقدم المحرز والمحطات الهامة التي تحققت في تنفيذ برنامجي التدقيق المذكورين، وأقر بالدور الحاسم لهذين البرنامجين في تعزيز سلامة وأمن الطيران العالمي؛

(ب) أحاط علماً بالتحديات التي حددتها الأمانة العامة في تنفيذ البرنامجين، لا سيما فيما يتعلق بتأجيل وإلغاء عمليات التدقيق بناءً على طلب الدول الأعضاء، والذي غالباً ما يحدث قبيل موعد التدقيق بمدة قصيرة؛

(ج) أقر بأنه لا تزال هناك ثغرات في التنفيذ الفعال لقواعد الإيكاو القياسية وتوصياتها الدولية من جانب الدول الأعضاء في عدد من المجالات الحرجة، على النحو الذي كشف عنه برنامجا التدقيق، مؤكداً في هذا الصدد على أهمية برنامجي التدقيق في توجيه دفة أنشطة بناء القدرات ودعم التنفيذ، لضمان تلبية الاحتياجات المحددة للدول الأعضاء ودعم جهودها الرامية إلى تحسين نظم السلامة والأمن والامتثال لأحكام الإيكاو؛

(د) أحاط علماً أيضاً بمحدودية الموارد المتاحة للبرنامجين، وفي حين أعرب عن امتنانه للدول الأعضاء التي دعمت البرنامجين من خلال التبرعات والمساهمات العينية، طلب أيضاً إلى الأمانة العامة أن تعالج هذه المسألة في سياق إعدادها للميزانية العادية للفترة الثلاثية المقبلة، مكرراً التأكيد على أن أنشطة التدقيق التي تجريها الإيكاو هي ركيزة أساسية في عمل المنظمة لضمان سلامة وأمن الطيران؛

(هـ) وفيما يتعلق بتحديد مواعيد النظر في بنود جدول الأعمال خلال الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية، طلب إلى الأمانة العامة أن تعمل، قدر الإمكان، على تحسين مواعيد نظر كل من اللجنة التنفيذية واللجنة الفنية في البنود لضمان أن يكون المندوبون ذوو الخبرة المطلوبة للبتدين المتعلقين بالتدقيق وبالسلامة متاحين للمشاركة في المناقشات بشأن هذين البندين، حسب الاقتضاء؛

(و) الموافقة على مسودة ورقة عمل الجمعية العمومية بصيغتها المعدلة من قبل لجنة الملاحة الجوية والملحقة بتقريرها الشفوي، رهناءً بإدراج التعديلات الإضافية التي اقترحتها لجنة أمن الطيران، وكذلك التغييرات الإضافية التي وافق عليها المجلس خلال مداولاته، وذلك على النحو التالي:

(١) تعديل الإجراء (ب) ليصبح نصه كالتالي: "حثّ الدول على مواصلة مشاركتها الكاملة في برنامجي الإيكاو للتدقيق مع دعم تطویرهما، وحثّ الدول على تجنب طلب تأجيل أو إلغاء عمليات التدقيق المقررة لديها دون سبب وجيه للقيام بذلك، وذلك نظراً للأثر السلبي الناشئ عن العدد الكبير من الأنشطة التي يتم تأجيلها بناءً على طلب الدول فيما يخص تنفيذ البرنامجين"؛

(٢) تعديل الفقرة ٢-٣-١ لإدراج نص إضافي يبرز الآثار المترتبة على تأجيل عمليات التدقيق، ودعم هذا النص بالإحصاءات؛

٣) تعديل الفقرة ٢-٣-٢ لإدراج مزيد من التفاصيل بشأن الإجراءات التي يجري اتخاذها لتعزيز كفاءة البرنامجين وجعلهما أكثر استشرافاً للمستقبل؛

٤) تضمين المرفق (ب) بمسودة ورقة عمل الجمعية العمومية إحصاءات إضافية لإظهار التقدم المحرز نحو تحقيق المحطات الرئيسية في النسخة الجديدة من الخطة العالمية لأمن الطيران (GASep)، والتغيير في الرسم البياني لمؤشر الاستدامة العالمي على مدى عشر سنوات؛

٥) الإقرار بالتحديات المرتبطة بإخضاع القواعد والتوصيات القائمة على الأداء للتدقيق والجهود التي تبذلها المنظمة، ومعالجة هذه المسألة في سياق العمل الجاري لتطوير وتعزيز البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر؛

ز) فوض السلطة لرئيس المجلس كي يقرّ ورقة العمل المنقّحة نيابة عنه، وتقديمها لاحقاً إلى الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية.

أي أعمال أخرى

تعيين عضو في لجنة الملاحة الجوية

١١- أُحيط علماً بأنه نظراً لعدم ورود أي تعليقات بحلول ٢٠٢٥/٣/١١ على رسالة رئيس المجلس بالبريد الإلكتروني بتاريخ ٢٠٢٥/٣/٤، تُعيّن السيدة هاي جيونغ كانغ، التي رشحتها حكومة جمهورية كوريا، عضوةً في لجنة الملاحة الجوية، وذلك اعتباراً من ٢٠٢٥/٣/٢٦.

- انتهى -